Nafouz

السؤال : قارن بين المشكلة والإشكالية

Nafouz

*طرح المشكلة : الحذر من المظاهر:

إن الإنسان يواجه اتجاه وجوده غموض وجهل نهائي أمام الصعوبات والعوائق الجمة ، ليس الإنسان بمعناه العام ، بل الإنسان بمعناه الخاص لدى الفلاسفة والعلماء والمفكرين الذين يعانون بعقولهم وبكل كيانهم هذا الوجود ، فهناك من الأمور تعتبر مشكلات وهناك أمور تعتبر إشكاليات والسؤال الذي يطرح نفسه: ما علاقة المشكلة بالإشكالية ؟ أو بعبارة أخرى ، ما الفرق الموجود بين المشكلة والإشكالية ؟

*محاولة الحـــل:

1 - بيان أوجه الإتفاق:

1- كلاهما يبحثان عن الحقيقة.
2- كلاهما نابعان من القلق والإثارة اتجاه ظاهرة ما.
3- كلاهما يطرح بطريقة استفهامية.
4- كلاهما ناتجان من الإرادة والحافز اتجاه عوائق ما.
5- كلاهما آليتان غامضتان ومبهمتان.

2 -بيان أوجه الإختلاف:

إن المشكلة عبارة عن تساؤل مؤقت يستدرك جوابا مقنعا ، أما الإشكالية فهي عبارة عن طرح تساؤل دائم يعالج القضايا الصعبة في هذا الوجود والإجابة تكون غير مقنعة.

1-إن المشكلة قضية جزئية في هذا الوجود ، أما الإشكالية فهي قضية كلية عامة

2-إن المشكلة تمثل غيض الوجود من الإشكالية التي تعتبر فيض الوجود.

3-إن المشكلة هي عبارة عن فرع من أصل الأم وهي الإشكالية.

4-إن المشكلة اضطراب لدى الإنسان من زاوية الدهشة ، أما الإشكالية فهي اضطراب لدى الإنسان من زاوية الإحراج.

5-إن المشكلة مجالها ضيق مغلق ، أما الإشكالية فهي واسعة مفتوحة على هذا الوجود.

3 -طبيعة العلاقة بينهما:

إن المشكلة هي جزء من الإشكالية التي تعتبر الكل ، وكما مثل بعض المفكرين الإشكالية بأنها عبارة عن مظلة تتسع لكل المشكلات كمشكلة الخالق والمنطق والميتافيزيقا والطبيعة ، إذا هنالك تداخل وطيد بينهما.

*حل المشكلة: "نسبة الترابط":

إن العلاقة بين المشكلة والإشكالية كعلاقة الإنسان بالحياة ، فمهما تعمق الإنسان فهم هذا الوجود ، فيجد نفسه في لا متناهي من الغموض اتجاه الظواهر المطروحة في هذا الوجود.